مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

التكوين الفكري والاجتماعي لنواب لواء الدليم في العهد الملكي

The Intellectual and Social composition of AL-DULAIM LEWA'AS' Members of Parliament During The Royal Reign

أ .م .د محمد رشيد عباس
كلية دجلة الجامعة
E-mail: drmohmad.rashead@duc.edu.iq

الخلاصة :

يتناول هذا البحث من شغل عضوية مجلس النواب العراقي عن لواء الدليم في العهد الملكي وأسباب اختيارهم وعدد مرات انتخابهم وعملهم في الوزارات والأحزاب السياسية ، التي كانت عوامل عدة تفاعلت في سبب اختيارهم لهذه المواقع ومنها عوامل دينية وعشائرية أو تدرج في الوظائف الإدارية.

: Abstract

This research addresses people who held the membership of the Iraqi parliament from Al-Dulaim Lewa'a in the royal reign and the reason behind their selection as well as the number of times in which they were elected, besides the positions they held in the ministries and the political parties which formed elements which interacted with each other causing for electing them to these positions, elements like religion, tribe on proceeding in administrative positions.

المقدمة

كتب الكثير عن الحياة النيابية او البرلمانية في العراق في العهد الملكي ، ولكن ما كتب من أطاريح ورسائل وبحوث اهتمت فقط بالدور السياسي أو المماحكاة السياسية وذكر الدور أو الطروحات التي كانت تذكر في اجتماعات المجالس سواء مجلس النواب أو الأعيان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويندر أن نجد ما يركز على سبب وقوع الاختيار على الشخصيات التي شغلت هذا المجال وخلفياتها الفكرية والاجتماعية ، إذا استثنينا ما كتب من بعض الباحثين محللين ذلك ومنها ما كتبه د. محمد رشيد عباس بخصوص سبب اختيار أعيان العراق في العهد الملكي وبحثه عن نواب الحلة في العهد الملكي .

يتناول هذا البحث التحليل للخلفيات الفكرية والاجتماعية للنواب الذين شغلوا عضوية مجلس النواب العراقي عن لواء الدليم (محافظة الأنبار حاليا) طيلة العهد الملكي في العراق ، ويبين العوامل التي تفاعلت مع بعضها فكانت سببا في اختيار بعض الشخصيات معتمدا على الوثائق الموجودة وعلى ما

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

ذكر في التقارير والكتب التي ألفها معاصرون لتلك الحقبة وعلى بعض الرسائل والأطاريح العلمية التي تناولت ذلك بمقاطع صغيرة بين ثناياها ، متبعا المنهج التاريخي التحليلي لأسباب ذلك الاختيار .

قسم البحث إلى تعريف بمفهوم النخبة باعتبار النواب هم من النخب السياسية ، ومبحث عن نواب لواء الدليم الذين هم من سكنة اللواء نفسه ، وكيف انطبقت عليهم مفاهيم النخبة وكانت سببا في اختيارهم ، ومبحث عن من شغل عضوية مجلس النواب عن لواء الدليم ولم يكن أساسا من ساكنيها وأسباب ذلك وكيف انطبقت عليهم مفاهيم النخب السياسية فجعلت منهم أشخاصا معروفين يقع عليهم الاختيار لشغل مختلف المناصب ومنها عضوية مجلس النواب ، نهدف من ذلك خدمة الحقيقة التاريخية بحيادية وعدم انحياز لأي شخص منهم أو الإساءة لا سامح الله لأي منهم لأي سبب كان ومن الله التوفيق .

التكوين الفكري والاجتماعي لنواب لواء الدليم (١) في العهد الملكي

المبحث الأول : التعريف بمفهوم النخبة :

يعد البرلمانيون في أي مجتمع جزءاً من النخبة السياسية فيه كونهم لم ينتخبوا لموقع ما ، ما لم تكن لهم خلفيات تؤهلهم لذلك أو أن هناك أطرافاً مؤثرة تدفع لانتخابهم أو وقوع الاختيار عليهم ، وفي كل الأحوال فهم يشكلون جزءاَ مهماَ من النخبة السياسية في أي بلد .

لا يبتعد التحديد اللغوي لمصطلح النخبة عن مفهومها الاصطلاحي فالنخبة في اللغة تعني : مما اختاره من ، ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم ، والانتخاب : الاختيار والانتقاء ومنه النخبة ، وهم الجماعة تختار الرجال فتنتزع منه ، وفي حديث للخليفة الرابع علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول (المنتخبون من الناس المنتقون) (٢)

أما التحديد الاصطلاحي لمفهوم النخبة في ميدان العمل السياسي فقد اقترب من التحديد اللغوي ، إذ أصبح الانتقاء والاختيار أمرا مهماَ في كلا التحديدين ، ولكن على أسس وعوامل عدة ، تعد من عناصر القوة في بروز أفراد معنيين ووصفهم ضمن النخبة السياسية ، ومن هذه العناصر الثروة التي كانت تمثل دعماَ قوياَ ، إذ أن اغلب الذين يرتقوا العمل السياسي وأصبح لهم تأثير في الرأيين العام والخاص كانوا يمتازون بالثراء . (٣)

أما المكانة الاجتماعية فكانت هي الأخرى ذات أهمية كبيرة في اختيار عنصر النخبة ، وكانت هذه المكانة تتمثل بالمشيخة إذ أن شيوخ العشائر كان لهم تأثير كبيرعلى عشائرهم فالتكوين الاجتماعي الطبقي في العراق لاسيما في بداية تكوينه يتسم بالعشائرية . (٤)

أثرت العشائر العراقية تأثيراً كبيراً في الأحداث السياسية التي وقعت في العراق من (١٩٢٠_١٩٥٨) حتى أنها حققت تفوقاً على المجتمع المدني بوصفها تمثل الجزء الأكبر في البنية الاجتماعية للعراق (٥) ، وجاءت مكانتها من وجود موارد مادية وبشرية تحت سطوتها ، وكذلك موقعها الجغرافي

المحيط بالمدن والسيطرة على طرق المواصلات ، لذا نرى أن الملكيات الواسعة للأراضي الزراعية قد أثرت في بروز شخصيات عشائرية استطاعت بعد ذلك دخول النخبة السياسية (٦) ، فمنهم الأعيان (٧) ومنهم الوزراء والمواقع الأخرى في أجهزة السلطة .

أما العنصر الأخر من القنوات الاجتماعية فهي الجانب الديني ، فعلماء الدين وخاصةً الذين ينحدرون من سلالة الرسول العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) تمتعوا باحترام وقوة خاصة من لدن المجتمع ، والواقع ليس فقط علماء الدين الإسلامي الحنيف بل كان في مجلس النواب والأعيان وحتى في الوزارات نسبة من الديانات الأخرى وخاصة من اليهود والنصارى (٨).

مما تقدم يتضح انه كان للمكانة الدينية والاجتماعية اثر كبير في بروز بعض الشخصيات وارتقائها سلم العمل السياسي ، لأن هذين العاملين يؤثران تأثيراً فعالاً في أفراد المجتمع ولا سيما مجتمعنا الذي بدأ يضع خطواته الأولى على طريق دولة بكل أبعادها وعلى وفق المعايير الحديثة التي بدأت تظهر على المستوى الفكري والسياسي والاقتصادي.

هذه المعايير التي اختلفت وجهة النظر اليها بحسب اختلاف تفكير أفراد المجتمع حتى داخل الطبقة الواحدة ، وعلى هذا فأن أعضاء النخبة الذين يتمتعون بمنزلة دينية واجتماعية يصبحون قادرين على التأثير في المستوى الفكري للمجتمع الذي يحيط بهم ، وتكوين اتجاهات سياسية معينة لدى أفراد هذا المجتمع (٩)

أما المستوى التعليمي فقد لعب هو الأخر دوراً مهماً في تحديد دخول بعض الأشخاص في النخبة السياسية لاسيما إذا ما عرفنا إن التعليم في العراق كان في بداية مراحله ، وكان مقتصراً على أفراد قلائل ، فلم يكن متاحاً للجميع بصورة متساوية ، وبالتالي فأن العنصر المتعلم بالنسبة لمجتمع يسوده الجهل يصبح حالةً متفردةً بوصفه أكثر ثقافة ووعياً ويكون عنصرا دافعاً للشعب لاختيار المتعلم منهم ممثلاً عنه ومعبراً عن رأي المجموعة ، أي إن عملية بروز عنصر من النخبة ستكون عملية شبه بديهية (١٠)

من العوامل الأخرى التي فعلت فعلها في اختيار وبروز بعض الأشخاص في النخبة السياسية ، هو الانتماء للجيش ، فكان للقادة العسكريين الذين ساهموا مع العائلة المالكة سواء قبل تولي العرش في العراق أو أثناء حكم العائلة المالكة (١١) دور كبير في السياسة العراقية.

هنالك من يرى إن النخبة القائدة في المجتمع هي التي تمتاز برأي مؤثر ومسموع من لدن الجماعات التي ترأسها وتتعايش معها أي إنها تمتاز بظاهرة القيادة السياسية ، ويصبح معترفاً بها حتى تتصف بأدائها الدور السياسي بالدرجة الأولى ويكون لها مقام سياسي (١٢) ، كما يمكن إطلاق مصطلح النخبة السياسية إشارة إلى الدور الأساسي الذي لعبه بعض الأشخاص في التأثير بالشؤون والأحداث السياسية لنظام الحكم في العهد الملكي أو عند تولي مكانةً وزاريةً أو غيرها من المناصب الإدارية.

فيما يخص اختيار النواب الذين يشكلون الجزء الأكبر من النخبة السياسية فقد وضعنا معايير خاصة لاختيار أعضاء النخبة السياسية الممثلة لهذا اللواء ، ترتبط هذه المعايير مع المعيارين الكمي والنوعي ، ويقصد بالمعيار الكمي عدد المرات التي ارتقى فيها عضو النخبة مواقع مهمة ، أما المعيار النوعي فهو الأماكن السياسية الحساسة والمهمة التي ارتقى اليها ، بحيث تم اختيار أعضاء النخبة بناءاً على العناصر الضرورية المتوافرة في اختيار هؤلاء الأعضاء ، والى ماذا أوصلتهم هذه العناصر ، وبالتالي يصبح الأعضاء في النخبة هم الذين عرفوا على الصعيد السياسي في العراق وكانت لهم صلات مع كبار رجال السياسة العراقية ، وعن ذلك يذكر النائب محمد مشحن الحردان بأن المجيء ببعض النواب ليس على أساس الكفاءة قائلا " إن معظم النواب الذين يمثلون مناطقهم ولكن هناك أشخاصا إما للمصاهرة أو لأنه زوج فلانة يفرض على منطقة لا علاقة له فيها ، فمن يستطيع أن يقول إن هذا الانتخاب هو تزوير أو غير صحيح وعلى هذا الأساس أرى من واجب الجميع العمل سويةً لرفع سمعة البلد والمستوى اللائق لرفد المجلس وان لا نسيء لأنفسنا ولا نقدم أحدا لأغراض شخصية " (١٣) ، لذا يمكن تحديد أعضاء النخبة في لواء الدليم حسب العوامل التي دفعتهم للعمل السياسي من مكانة عشائرية أو علمية أو عسكرية أو من فرض بسبب كونه وزيراً أو لعلاقات خاصة.

المبحث الثاني : نواب لواء الدليم من سكنة اللواء :

شغل عضوية مجلس النواب عن لواء الدليم أعضاء من سكنة المنطقة وآخرين لم يكونوا من سكنة هذا اللواء وفي هذا المبحث سوف نتناول من شغل عضوية المجلس وهم من سكنة اللواء أو يعودون بأصولهم إليه ونرى البدء بالنخبة العشائرية التي أثرت في اختيار البعض بسبب مكانتهم العشائرية لأن العامل العشائري حسب واقع لواء الدليم كان من أول العوامل وأقواها لذا كان من الذين عرفوا بتأثيرهم في السياسة مثل الشيخ علي سليمان (١٤) ، الذي يعد شيخ عموم الدليم في العراق ، وإضافة لموقعه العشائري كانت علاقته بالحكومة البريطانية التي سيطرت على العراق فيما بعد علاقة متميزة ، ذكرت مس بيل السكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطاني في العراق ذلك قائلة " إن آخر زيارة قمت بها لمدينة الرمادي كانت في شهر نيسان عام ١٩١٤ ، حيث قضيت ليلةً بضيافة الشيخ علي سليمان" (١٥) ، وأستمرت في وصف المدينة ثم ذكرت إنها في آيار عام ١٩١٤ زارت عمدة هيت وتصفه (شخص كثير الفائدة) وفي اليوم التالي أقام السيد نالدر (MR. Nalder) الضابط السياسي بدعوة الشيخ علي سليمان وغيره من شيوخ الدليم ، وتصف ذلك اللقاء بأنه مكنها من إجراء دراسة تحليلية تتعلق بالعشيرة ، وإنها في اليوم التالي توجهت إلى مضارب الشيخ علي سليمان وتصفه بأنه شيخ مشايخها الذي وقف حسب قولها إلى جانبنا طوال مدة الاضطرابات (ثورة عام ١٩٢٠) واجبر رجال قبيلته على الالتزام بالهدوء والسكينة وإنه حسب قولها " رجل كفوء وذكي إلى ابعد الحدود " (١٦) .

أكدت مس بيل السكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطاني في العراق علاقتها القديمة بالشيخ علي سليمان حتى على المستوى العائلي بالقول " قمت بزيارة زوجته وهي صديقة قديمة لي ترجع علاقتي بها إلى عام ١٩١٤" (١٧) ، ومما أكد علاقة الشيخ علي سليمان مع البريطانيين انه عندما انتشرت الثورة (ثورة العشرين) بين عشائر الفلوجة وكانت هنالك عشائر أخرى قد اتحدت من الفرات الأعلى ووصلت إلى مقربة من هيت وكان من المحتمل سقوط بلدة الرمادي في أيدي الثوار كتب الشيخ علي السليمان إلى الشيخ ضاري شيخ عشيرة زوبع يقول له ما معناه، انه وعشائره لا يشتركون معه في الثورة على البريطانيين مطلقاً مهما كلف الأمر ، وان كان يريد أن يحارب فيمكنه الذهاب إلى بغداد لمحاربتهم هناك وإلا نازله الحرب ويكون خصماً له بعد انتهاء مدة الإنذار هذه ، فأضطر الشيخ ضاري أن يعود إلى أراضيه في خان النقطة (١٨).

لسنا هنا في مجال استعراض علاقة الشيخ علي سليمان مع البريطانيين أو غيرهم لأن تفاصيل هذا ليس موضوع بحثنا ، وان ما أوردناه نماذج من التعاون التي جعلت له مكانةً لدى البريطانيين مما جعله عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ثم بعد ذلك انتخابه عضواً في مجلس النواب سبع مرات اعتباراً من دورة المجلس الأولى لغاية الدورة السابعة (١٩) ، أي انه استمر عضواً في مجلس النواب لغاية وفاته واستمرت مدة عضويته اثنا عشر عاماً نائباً عن لواء الدليم ، ومن المؤسف إننا لم نجد له حديثاً في دورات المجلس يمكن الاستفادة منه في توثيق تلك الحقبة التاريخية إذ غالباً ما يكون مجازاً أو غائباً .

حل عبد الرزاق علي سليمان محل والده في أن ينتخب لعضوية مجلس النواب العراقي عن لواء الدليم لأسباب تتعلق بثقله العشائري فضلاً عما ذكرناه من عوامل جعلت لهذه الأسرة مكانةً في السياسة العراقية فقد شغل عضوية مجلس النواب اعتباراً من الدورة التاسعة إلى الدورة الأخيرة السادسة عشرة أي اعتباراً من ١٢ حزيران عام ١٩٣٩ لغاية ١٤ تموز ١٩٥٨ (٢٠) ، ولم نجد له حديثاً يمكن الاستفادة منه لمعرفة اتجاهاته الفكرية .

ولأسباب عشائرية أيضا شغل الشيخ مشحن الحردان (٢١) ، شيخ عشيرة البوعيثة من عشائر الدليم عضوية مجلس النواب العراقي للدورات الثانية والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة ثم استقال فحل محله ابنه محمد مشحن الحردان ثم عاد الأب في الدورة الرابعة عشرة (٢٢) ، ووصفت مس بيل الشيخ مشحن الحردان ما نصه " الشيخ الذي يلي علي سليمان أهمية في المنطقة ذاتها الشيخ مشحن الحردان الذي يحتل في نفسي منزلةً اكبر من تلك التي يحتلها الشيخ علي السليمان إلا انه اصغر سناً من الأخير واقل نفوذاً " (٢٣) وأضافت قائلة " بدأت رحلة مجددة السابعة صباحاً وكنت بصحبة الشيخ علي سليمان والشيخ مشحن الحردان والشيخ فرحان الصايح الذي كان ضيفاً على الشيخ علي السليمان وكان دليلنا الشيخ محمد العبد الله ... وفي

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

اليوم التالي ذهبت إلى مضارب الشيخ مشحن الحردان وتناولنا الغداء وسط حفل عشائري ضخم تجمع في خيمة الديوان " (٢٤) ، نستنتج من ذلك إن أسباب اختياره كانت بسبب ثقله العشائري وعلاقته بالبريطانيين .

أما محمد مشحن الحردان فقد حل محل والده في أن يقع عليه الاختيار نائباً عن لواء الدليم بعد استقالة والده وذلك في ٢١ حزيران ١٩٣٤ ثم انتخب نائباً عن لواء الدليم في الدورات الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة (٢٥) ، وكان محمد مشحن الحردان محامياً ، حيث قال عن تعويض أراضي " لم يعوض من أخذت أراضيهم لإنشاء مشروع الحبانية منذ مدة طويلة إذ كنت أنا محاميهم " وأكد كذلك عند المطالبة بحقوق أهالي الحبانية بقولـــــــــــه " القضية بقيت معلقة فتوكلت عن أصحاب الأراضي بعد تخرجي من كلية الحقوق عام ١٩٤٧ " (٢٦).

عمل محمد مشحن الحردان وزيراً للاقتصاد في وزارة عبد الوهاب مرجان من ٢٤ كانون الأول عام ١٩٥٧ إلى ٨ آذار عام ١٩٥٨ ، ووزيراً للزراعة في وزارة نوري السعيد من ١٣ آذار فب عام ١٩٥٨ والى ١٣ مايس من العام نفسه (٢٨) ، ورغم إننا لم نجد له شيئا في تشكيلات الأحزاب السياسية لكنه من خلال تعيينه وزيراً في وزارة عبد الوهاب مرجان نائب رئيس حزب الإتحاد الدستوري الذي يرأسه نوري السعيد وكذلك وزارة نوري السعيد ودفاعه عن حزب الإتحاد الدستوري في جلسة مجلس النواب عام ١٩٤٧ وعام ١٩٥٠ (٢٩) يشير إلى العلاقة بهذا الحزب إضافة إلى العلاقة الحميمة بنوري السعيد وعبر عن ذلك بقوله " إنا في الحقيقة ريفي من الدرجة الأولى قد ولدت في الصحراء ومازلت أتذكر الأيام التي قضيتها قبل التحاقي بالمدرسة وكان الفضل في ذلك الالتحاق بالدرجة الأولى إلى المغفور له الملك فيصل الأول وتشجيع فخامة نوري السعيد على هذا الأساس بدء والدنا بتعليمنا بالمدارس " (٣٠) .

مما تقدم نستنتج إن عوامل عدة تفاعلت فيما بينها أسهمت في بروز شخصية محمد مشحن الحردان كان في مقدمتها الثقل العشائري فضلاً عن كونه محامياً في مجتمع يسوده الجهل وعمله في الوزارة مرتين .

من الشخصيات التي كان اختيارها للسبب العشائري أيضا خميس الضاري ، وقد اختير عن لواء الدليم على الرغم من إن المنطقة التي كان يسكنها تابعة من الناحية الإدارية إلى لواء بغداد لكن العلاقة العشائرية ومكانة العشيرة كانت ولا تزال تعد على لواء الدليم (محافظة الأنبار حالياً) وان البريطانيين أنفسهم كانوا يعدون هذه العشائر من لواء الدليم إذ أورد تقرير سري للاستخبارات البريطانية انه فضلا عن عشائر الدليم توجد عشائر أخرى كون البعض في حلف مع العشيرة واظهر القسم الأخر معها ومن بين العشائر التي أوردها التقرير عشائر زوبع وعشائر أخرى كثيرة (٣١) ، والشيخ خميس من مواليد ١٨٦٨ شيخ عشيرة زوبع هو ابن الشيخ ضاري بن محمود بن ظاهر بن حمام بن سليمان (٣٢).

ومن الجدير بالذكر إن عشيرة زوبع كان عدد رجالها الذين كانوا يحملون السلاح من بداية الاحتلال البريطاني أربعة الآف رجل منهم سبعمائة خيال مسلحون تسليحاً جيداً (٣٣) واشتهرت هذه العشيرة بمقاومتها للاحتلال منذ العهد العثماني فكانت تقطع الطرق أمام القوافل العثمانية كما أثارت القلاقل حول بغداد بهدف الضغط على العثمانيين من اجل الرضوخ للمطالب الوطنية وكان والد الشيخ ضاري الشيخ ظاهر المحمود يقوم بنفسه بهذه الأعمال (٣٤) .

عندما بدأ البريطانيون بغزو العراق عام ١٩١٤ أخذت عشيرة زوبع بقيادة شيخها ضاري المحمود تهاجم البريطانيين فشاركت في معركة سلمان باك (٣٥) وحصار الكوت (٣٦) ، وبعد احتلال بغداد عام ١٩١٧ استمرت عشيرة زوبع بهجماتها على القوات البريطانية فهاجمت معسكراً بريطانياً في صدور قناة الرضوانية واستمرت هجماتها عدة أيام على هذا المعسكر (٣٧) .

استمر الشيخ ضاري وعشيرته بإعلان رفضهم للاحتلال رغم محاولات المحتلين من استمالته اليهم ، وعن ذلك ذكر تقرير الاستخبارات البريطانية " المشهور عنهم عدم الهدوء والسكينة وإنهم مسلحون كعشائر الدليم " (٣٨) ، لذلك سعى الحاكم السياسي في الرمادي الميجر نالدر (Nalder) الى استمالة الشيخ ضاري بعد عجزه في القضاء على الحركات التي تقوم بها عشائر زوبع لذلك خصص لهُ راتباً شهرياً بقدر (٧٥٠) روبية (٣٩) ، لكن جميع المحاولات فشلت واستمرت المحاولات العسكرية التي كانت تقوم بها عشائر زوبع ضد القوات البريطانية وقد اعترف البريطانيون أنفسهم بهذه المقاومة وذكرت مس بيل " إن عشيرة زوبع تحتاج إلى أكثر من درس تأديبي " (٤٠) ، وهذه إشارة واضحة إلى دور العشيرة في مقاومة القوات البريطانية .

وليس بحثنا مخصصاً لدور عشيرة زوبع أو أية عشيرة أخرى أو شخصية معينة بل نستنتج من ذلك إن اختيار الشيخ خميس الضاري وانتخابه لعضوية مجلس النواب العراقي كان يعود لتأريخ أسرته فقد انتخب نائباً عن لواء الدليم في الدورة الرابعة من ٨ آذار ١٩٣٣ إلى ٤ ايلول ١٩٣٤ وكذلك في الدورات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة وعن لواء بغداد في الدورات الخامسة عشرة والسادسة عشرة (٤١) .

من الشخصيات التي انتخبت من منطقة واحدة واغلبهم من أسرة واحدة هم رشيد طه الخوجه ، واحمد الراوي ، وجميل الراوي ، ونجيب الراوي ، و جمال الراوي ، وعبد الجبار الراوي ، ست شخصيات ينحدرون من ناحية واحدة هي راوه التابعة لقضاء عنه فلابد من التعريف بأسباب اختيار كل واحد منهم ، إذ اجتمعت في بعضهم عدة صفات أهلتهم للعمل في مجلس النواب والأعيان والوزارات .

أسرة الراوي أسرة شهيرة في العراق قال عنها احدهم " إنهم أحفاد زعيم البشرية ومنقذ الإنسانية محمد العظيم (صلى الله عليه وسلم) جدنا الأكبر عزنا وباني مجدنا في ظل الإسلام وتحت راية الإسلام " وعن أصلها ونسبها في التأريخ جمع الأستاذ إبراهيم الراوي الزعيم الإسلامي الكبير رئيس علماء

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

بغداد (١٣١٠ هـــــ _ ١٨٩١م) نسب أسرة الراوي (آل شيخ رجب) في قصيدة كيف إنها تعود إلى الأمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (٤٣) ، وذكرت أقارب رشيد الخوجه الدكتورة هانئة الخوجه (والدها ابن عم رشيد الخوجه) والأستاذ عمر سليم الراوي إنهم ينتسبون إلى سيدنا الحسين (عليه السلام) وقد أيدت ذلك بعض المصادر المختصة بالعشائر العراقية (٤٤)

من أشهر ممن انتخب من هذه الأسرة رغم كونه لا يسكن راوه رشيد طه الخوجه ، ولد عام ١٨٨٤ في منطقة خضر الياس ببغداد بجانب الكرخ ، وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية دخل المدرسة الرشدية العسكرية (٤٥)، وبعدها التحق بمدرسة الأعداد العسكري وتخرج منها عام ١٨٩٩ (٤٦) ، وأكمل تحصيله العسكري في اسطنبول عقب دراسته العسكرية الأولية وحثه على ذلك ولدا عمه مجيد الخوجه وعبد الرزاق الخوجه (٤٧) ، اللذان أصبحا نواباً فيما بعد ، وتخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم ثانٍ وتدرج في الرتب العسكرية حتى أصبح رئيس ركن الجيش العثماني السادس في بغداد وكانت هذه الفرقة أعلى سلطة في بغداد (٤٨) .

عمل رشيد الخوجه في السياسة أيام الحكم العثماني فأصبح رئيساً لفرع جمعية الإتحاد والترقي فرع بغداد (٤٩) ، وقام بدعوة الضباط العرب للانضمام إلى صفوف فرعه، وقال سليمان فيضي في مذكراته " انتميت إلى هذه الجمعية بواسطة رشيد الخوجه رئيس ركن الجيش في بغداد رئيس فرع الجمعية فيها " (٥٠) .

بعد توسع نشاط الجمعية واكتشاف اتجاهاتها كشفت حكومة الانقلاب عن وجهها العنصري فتم نقل رشيد الخوجه إلى رئاسة أركان حرب في الشعبة الرابعة والعشرين ومقرها الموصل بتأريخ ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٠٨ (٥١) ، وبعد ذلك نشط رشيد الخوجه في جمعية العهد التي كان من أهم فروعها فرع بغداد والتي كان من ابرز أعضائها رشيد الخوجه وبعض من الشخصيات الأخرى (٥٢) ، ولم يكن رشيد الخوجه بعيداً عن الحركات والأحزاب الوطنية الأخرى في العراق قبل وبعد انتمائه إلى جمعية العهد فقد تميز بحضوره الواضح في اجتماعات حزب الحرية والائتلاف الذي أسسه طالب النقيب في البصرة عام ١٩١١ والذي كان من أهم أهدافه " المطالبة بحقوق العرب ضمن نطاق الدولة العثمانية " (٥٣) ، وبعد أن أصبحت الدولة العثمانية تشك بنشاطات رشيد الخوجه نقل إلى اسطنبول مع عبد اللطيف الفلاحي (٥٤) ، وكان هدف الدولة العثمانية من وراء نقلهما إلى اسطنبول هو معاقبتهما والتنكيل بهما وذلك بسبب نشاطهما السياسي والوطني (٥٥) ، ومن بيروت سهل صبيح نشأت (٥٦) رئيس الجندرمة فرارهما إلى مصر على الرغم من كونه اتحادياً في ميوله إلى انه كان غيوراً على أصدقائه ووفياً لعروبته (٥٧) .

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى كان رشيد الخوجه في مصر مع عبد اللطيف الفلاحي فأرسل اليهما توفيق الخالدي (٥٨)، كتب أمان ودعاهما للقدوم إلى اسطنبول حيث لبوا دعوته وعند وصولهما تسلما كتاباً بالنقل إلى أنقرة (٥٩) ، واستمر بالتقدم بالرتب العسكرية ووصل إلى رتبة بكباشي (مقدم) وتسلم مناصب عدة في الجيش العثماني (٦٠) .

أشارت الوثائق البريطانية إلى أنَّ جمعية العهد العراقية تشكلت بصورة رئيسة من الضباط الذين خدموا في الجيش العثماني والذين شكلوا الجيش العربي ، وأضافت إن رشيد الخوجه كان من الأعضاء البارزين في قيادة هذه الجمعية (٦١) ، وكان رشيد الخوجه من الشخصيات المعروفة في العراق التي لها دور مؤثر فبعد عودته للعراق قادماً من سورية عام ١٩٢٠ كتبت جريدة العراق ما نصه " قدم العاصمة حضرة الوطني الكبير والمفكر المفضال صاحب السعادة رشيد بك الخوجه الأفخم آتياً من دمشق وسعادته من رجال العراق المعدودين ومن أركان النهضة العربية الكبرى فنرحب بالهمة والأقدام ونتمنى لحضرته طيب الإقامة " (٦٢) .

عمل رشيد الخوجه متصرفاً لبغداد ١٠ كانون الأول _ ١٣ أيلول عام ١٩٢١ ومن ٥ تشرين الثاني ١٩٢٣ _ ١٥ أيلول عام ١٩٢٤ ، ومتصرف الموصل من ٥ آذار عام ١٩٢٢ _ ٤ تشرين الثاني عام ١٩٢٣ ، وأميناً للعاصمة من ١٤ أيلول ١٩٢٤ _ ٢٩ حزيران عام ١٩٢٥ ومديرا عاماً للمعارف من ٢٢ شباط عام ١٩٣٠ إلى ٧ تموز ١٩٣١ ورئيساً للديوان الملكي من ١٧ آب عام ١٩٣٧ إلى ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٣٩ وفي السلك الدبلوماسي قنصلاً عاماً للعراق في بيروت من ٧ تموز ١٩٣١ إلى ١٥ آب عام ١٩٣٢ ومديراً عاماً للخارجية من كانون الثاني عام ١٩٣٩ إلى ٢٨ تشرين الأول عام ١٩٤١ (٦٣) .

أما عمله وزيراً فقد شغل وزارة الدفاع في وزارة ناجي شوكت من ٣ تشرين الثاني عام ١٩٣٢ إلى ١٨ آذار عام ١٩٣٣ وفي وزارة جميل المدفعي الثانية ٢١ شباط إلى ٢٥ آب عام ١٩٣٤ وفي وزارة جميل المدفعي الثالثة (٤ _ ١٥) آذار عام ١٩٣٥ (٦٤) .

أما عمله في مجلس النواب فقد انتخب لعضوية المجلس عن لواء الدليم في الدورة الأولى ونائباً عن لواء بغداد في ٢٠ آذار إلى ٨ تموز عام ١٩٣٣ ومن ١٨ آب إلى ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٣٦ ومن ٢٧ شباط إلى ٢٦ آب عام ١٩٣٧ وانتخب رئيساً لمجلس النواب للمدة من ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٣ ، ١٢ شباط عام ١٩٣٤ و ٢٩ كانون الأول عام ١٩٣٤ إلى ٣ آذار عام ١٩٣٥ (٦٥) ، وأثناء عمله في البرلمان انتمى إلى حزب الشعب الذي أسسه ياسين الهاشمي ثم في المعارضة في حزب التقدم الذي شكله عبد المحسن السعدون وهي أحزاب نيابية أعضاؤها أعضاء في مجلس النواب (٦٦)

يتضح مما تقدم إن الخلفية العسكرية والإدارية والحزبية قد جعلت من رشيد الخوجه مؤهلاً لانتخابه عضواً في مجلس النواب ورئيساً له وتدرجه في العمل الوزاري ورئاسة البلاط الملكي .

أما احمد الراوي فقد انتخب في الدورة الثانية لمجلس النواب العراقي عن لواء الحلة وفي الدورة الرابعة عشرة عن لواء الدليم ، أما سيرته الشخصية فهو احمد بن عبد الغني بن ملا محمد بن حسين بن عبد اللطيف بن احمد بن عثمان بن حسين بن السيد عبد الله الراوي ولد عام ١٨٩٠ في عنه ودخل المدرسة الرشدية العسكرية ودرس على يد أساتذة أجلاء وأجيز منهم للإفتاء ، عين للإفتاء والتدريس في قضاء الهندية التابع للواء الحلة وانتقل إلى بدرة التابعة للواء الكوت بعد الاحتلال البريطاني عين مدرساً في جامعة آل البيت لتدريس علوم البلاغة وكان عالماً وأديبا وشاعراً (٦٧) .

عمل في حزب التقدم الذي أسسه عبد المحسن السعدون وانتخب نائبا عن لواء الحلة عام ١٩٢٨ ، ومارس المحاماة لسنة ١٩٣٤ ثم عين عضواً في مجلس التمييز الشرعي السني لبغداد في ٢٦ تموز من عام ١٩٣٦ واستقال في ٢ تشرين الأول من عام ١٩٣٧ ثم مارس المحاماة مرة أخرى وعين في التدوين القانوني في عام ١٩٤٦ ثم أحيل على التقاعد في عام ١٩٤٧ وله مقالات عدة في مختلف العلوم (٦٨) ، وإذا استثنينا عمله في حزب التقدم الذي هو حزب نيابي وليس حزباً عقائدياً فأنه لم يعمل في الأحزاب السياسية وعن ذلك قال " إني مؤمن بالحياد وعدم التحزب لحزب من الأحزاب التي احترمها جميعاً على السواء " (٦٩) ، وعين كذلك عضواً في مجلس الأعيان الذي يتم اختيار أعضائه من قبل الملك (٧٠) ، يتضح مما تقدم إن سبب اختياره كان لكونه عالماً ومثقفاً ويتميز بمنزلة دينية واجتماعية .

أما جميل الراوي فكان من الضباط الذين تسرحوا من الجيش العربي السوري والتحقوا في العراق وكان برتبة رئيس أول (رائد) في الجيش (٧١) ، فقد انتخب عضواً في مجلس النواب عن لواء الدليم في الدورة الثانية وعن لواء بغداد في الدورة الثالثة (٧٢) ، وعين وزيراً للأشغال العامة والمواصلات في وزارة نوري السعيد من ٢٥ آذار من عام ١٩٣٠ ولغاية ١٩ تشرين الأول من عام ١٩٣١ (٧٣) ، ويتضح إن خلفية كونه ضابطاً وعمله وزيراً إضافة إلى كونه متعلما في مجتمع يسوده الجهل كان من وراء أسباب انتخابه نائباً .

أما نجيب الراوي فقد عمل في نظارة المعارف في عام ١٩٢٠ (٧٤) وانتخب لعضوية مجلس النواب عن لواء الدليم في الدورات الخامسة والثامنة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة واستقال فأنتخب محله جمال الراوي عن لواء الديوانية (٧٥) وعمل وزيراً للتربية في وزارة توفيق السويدي من ٢٣ شباط من عام ١٩٤٦ لغاية ٣٠ مايس من عام ١٩٤٦ ووزيراً للتربية أيضا في وزارة مزاحم الباجه جي من ٢٦ حزيران من عام ١٩٤٨ ولغاية ٦ كانون الثاني من عام ١٩٤٩ وكذلك وزيراً للتربية في وزارة نوري السعيد من ٦ كانون الثاني من عام ١٩٤٩ ولغاية ١٠ كانون الأول من عام ١٩٤٩ ، ووزيراً للتربية أيضا في وزارة علي جودة الأيوبي من ١٠ كانون الأول من عام ١٩٤٩ إلى ١ شباط عام ١٩٥٠ (٧٦) ، أي انه شغل موقع وزير التربية خمس مرات مما يدل على انه على مستوى يؤهله

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

ثقافياً وتربوياً لإدارة تلك الوزارة وجعله من الشخصيات البارزة التي يقع عليها الاختيار لعضوية مجلس النواب .

أما عمل نجيب الراوي في الأحزاب السياسية والحياة العامة فقد عمل في حزب العهد العراقي وفي حزب الوحدة الوطنية (٧٧) وكان محامياً ورئيساً لنقابة المحامين وكانت احد مطالبه أن يكون عميد كلية الحقوق عراقياً بدل من أن يكون مصرياً وكذلك اعترض على كون مدة الدراسة في كلية الحقوق خمس سنوات بالقول "إنني بصفتي رئيساً لنقابة المحامين التي هي المؤسسة الوحيدة للحقوقيين ولم يؤخذ رأيها" (٧٨) وكان ذلك فيما يخص مدة الدراسة في الكلية .

أما جمال الراوي فهو من المحامين البارزين وعمل قاضياً (٧٩) ، فقد حل محل نجيب الراوي عند استقالته في الدورة الثانية عشرة لمجلس النواب العراقي (٨٠) ، وأما عبد الجبار الراوي ، فهو من الضباط الذين تسرحوا من الجيش العربي السوري والتحقوا بالعراق براً وكان برتبة ملازم ثانٍ (٨١) ، وانتخب نائباً عن لواء الدليم في الدورة السادسة عشرة الأخيرة .

من قضاء عنه شغل عضوية مجلس النواب كلُ من عارف قفطان وعبد العزيز عريم ومحمد احمد العمر .

أما عارف قفطان فقد ولد في عنه ولقب عارف عنه عام ١٨٨٠ وكان والده نائب سنجق (٨٣) ، وكانت عنه آنذاك تتألف من هيت حتى الرقة ، درس في المدرسة الرشدية (المتوسطة) والإعدادية في بغداد في العهد العثماني ، ثم دخل المدرسة الحربية في الأستانة وتخرج ضابطاً والتحق بالجيش التركي ، ووقع أسيرا أثناء الحرب العالمية الأولى (بعد إصابته) وأودع السجن في احدى مدن روسيا ، ثم أطلق سراحه بعد انتهاء الحرب والتحق بالجيش العراقي الذي كان في بداية تشكيله (٨٤) وكان من المشاركين في مقاومة الاحتلال البريطاني فقد أسندت له قيادة مفرزه عندما تقدم الثوار لتحرير عنه من الاحتلال البريطاني عندما تعاونت القبائل للقيام بهذه المهمة وعندما كانت قوات العشائر من أهالي لواء الدليم من العكيدات (٨٥) بقيادة مشرف الدندل ، والبو نمر (٨٦) بقيادة نجرس الكعود وأخيه صبار الكعود الذي قتل على يد الكولونيل لجمان (Lichman) (٨٧) والبو محل ، بقيادة المغيرة بن عفتان الشرجي والجغايفة (٨٨) وغيرهم تقوم بعمليات قطع الطريق ومهاجمة المراكز البريطانية مابين عنه ودير الزور وتكريت والشرقاط (٨٩) .

عند سيطرة الثوار على عنه تم تشكيل حكومة عربية وفيها عين نجرس الكعود قائمقاما عليها ومحمد فتيان الراوي معاوناً له وأسندت القيادة العامة للجيش إلى حامد المدفعي (٩٠) وبعد مشاركة عارف قفطان مع الملك فيصل الأول في القضية العربية واصل دراسته في كلية الحقوق وعين قائمقاماً ثم متصرفاً للواء الدليم ثم ديالى والناصرية والعمارة والبصرة ثم مديراً عاماً للسجون العراقية (٩١) .

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

أنتخب عارف قفطان عضواً في مجلس النواب عن لواء الدليم في الدورة الثانية عشرة من ٢١ حزيران من عام ١٩٤٨ ثم استقال فحل محله خليل كنه ، وانتخب عن لواء بغداد في الدورة الانتخابية السابعة (٩٢) ، القي القبض عليه عام ١٩٤٠ ضمن المتهمين بمقتل رستم حيدر وزير المالية (٩٣) ، شارك عام ١٩٥١ في تأسيس الجبهة الشعبية في ١٦ مايس من العام المذكور مع عدد من النواب ولم ينقطع إلى أن حلت الأحزاب السياسية عام ١٩٥٤ (٩٤) .

أما عبد العزيز عريم فهو من الأسر التي كانت تتمتع بالثراء والمنزلة الاجتماعية في عنه وفي عموم لواء الدليم وقد انتخب أربعة مرات عن لواء الدليم وهي الدورات الثانية عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة (٩٥) .

من الشخصيات الأخرى من عنه محمد احمد العمر وهو محامٍ بارز انتخب عن لواء الدليم في الدورة الخامسة عشرة (٩٦) كانت طروحاته في مجلس النواب توضح ثقافته ، ومما يشير إلى كونه حاصلا على شهادة الحقوق قوله " منعت من الدفاع عن احد الأشخاص بحجة أن ذلك الشخص شيوعي " (٩٧) ومن عشيرة جميلة (٩٨) انتخب حامد الوادي في الدورة الحادية عشرة لمجلس النواب العراقي (٩٩) ، وكان حامد الوادي من الضباط المقربين للملك فيصل الأول في سورية وللأمير عبد الله هناك (١٠٠) ، وذكر إن جميل الوادي وشاكر الوادي من الضباط الشريفيين التابعين إلى عشيرة جميلة (١٠١) وقد شغل من هذه العائلة شخصيات عدة مواقع مهمة فجميل الوادي عين وزيراً للعدل في وزارة ناجي شوكت ، وشغل شاكر الوادي وزارة الدفاع في وزارة نوري السعيد وصالح جبر عامي ١٩٤٧_١٩٤٨ ووزارة مزاحم الباجه جي عام ١٩٤٩ ووزارة نوري السعيد للعام نفسه ووزارة توفيق السويدي عام ١٩٥٠ ووزارة نوري السعيد عام ١٩٥٠ _ ١٩٥٢ ، وهذا مما يشير الى أهمية هذه الأسرة .

المبحث الثالث : نواب لواء الدليم من غير سكان اللواء

فرض على لواء الدليم كما غيره من الألوية العراقية شخصيات عدة لتمثيله في مجلس النواب العراقي ليسوا من سكنة اللواء وذلك لأسباب مختلفة ، يأتي في مقدمتها إن المادة (٦٣) من القانون الأساسي العراقي لعام ١٩٢٤ نصت على أنه " الوزير الذي لم يكن عضوا في احد المجلسين لا يبقى في منصبه أكثر من سنة واحدة ، ما لم يعين عضوا في مجلس الأعيان أو ينتخب لمجلس النواب قبل ختام الدورة المذكورة " (١٠٣)، لذا نجد إن بعض الأشخاص من يتم ترشيحهم لمجلس النواب على غير مناطقهم لتحقيق ما نصت عليه هذه المادة الدستورية ، إضافة إلى الأسباب الحزبية والمصاهرة وغيرها .

من المفيد أن نبدأ بمن تم اختياره وترشيحه عن لواء الدليم بسبب كونه وزيرا رغم كونه ليس من سكان هذا اللواء ، ويأتي في مقدمة هؤلاء توفيق السويدي الذي ينحدر من أسرة عراقية قديمة (١٠٤) ونسبهم لرابطة الدم للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) احد أسباب مكانتهم بشكل عام (١٠٥)

. درس توفيق السويدي الحقوق في بغداد ثم استانبول وأكمل دراسته العليا في باريس حيث التحق بجامعة السوربون وكان سياسيا مثقفا وحقوقيا ألمعيا (١٠٦) مارس القضاء في محكمة دمشق ودرّس القانون الروماني والقانون الدولي العام في كلية الحقوق في دمشق عام ١٩٢١ ، وعين عميداً لكلية الحقوق في بغداد بعد عودته في السنة نفسها وكان يستشار في الأمور القانونية (١٠٧) .

عمل توفيق السويدي في عدد من الوزارات حتى انه أصبح شخصاً معروفاً عربياً ودولياً وعيُن عضواً في الاتحاد العربي بين العراق والأردن في عام ١٩٥٨ (١٠٨) ، ومن الناحية المالية فقد كان من كبار المُلاكين إذ كان يملك (٧٨٠٤) دونماً في بغداد (١٠٩) . انتخب توفيق السويدي عن لواء الدليم في الدورة الثانية من دورات مجلس النواب العراقي ، وانتخب عن لواء بغداد في الدورتان الثامنة والعاشرة (١١٠)، وشغل عضوية مجلس الأعيان مرتين(١١١)

أما المواقع الوزارية التي شغلها توفيق السويدي فكانت أول وزارة شغلها هي وزارة التربية في وزارة عبد المحسن السعدون من ١٤ كانون الثاني عام ١٩٢٨ ولغاية ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩ ، وبعدها مباشرة رئيساً للوزراء للفترة من ٢٨ نيسان عام ١٩٢٩ ولغاية ٢٣ آب من العام نفسه ، إضافة لوزارة الخارجية وكالة في الوزارة نفسها ، ثم وزيراً للخارجية في وزارة طه الهاشمي من ١ شباط ١٩٤١ لغاية استقالته في ٤ شباط من العام نفسه ، ثم نائباً لرئيس الوزراء في وزارة نوري السعيد في ٢٥ كانون الأول عام ١٩٤٣ لغاية تقديم استقالته في ٢٣ شباط عام ١٩٤٤ ، وهو أول شخص يشغل موقع نائب لرئيس الوزراء ، ووزيراً للدولة في الوزارة نفسها ، ثم أعيد تعيينه رئيساً للوزراء في ٢٣ شباط ١٩٤٦ ، ووزيراً للخارجية وكالة في الوزارة نفسها ، واستقال في ٢١ نيسان عام ١٩٤٦ ، ثم رئيساً للوزراء من ٢ شباط عام ١٩٥٠ إلى ١٣ أيلول من العام نفسه ، ثم نائباً لرئيس الوزراء في وزارة نوري السعيد من ١٠ تموز ١٩٥٠ ، واستقال في ٥ شباط من عام ١٩٥١ ، وشغل في الوقت نفسه منصب وزير الخارجية وكالةً ، ثم شغل منصب وزير الخارجية وكالة في وزارة جميل المدفعي من ٢٩ كانون الثاني من عام ١٩٥٣ ولغاية ٥ مايس من العام نفسه ، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء في وزارة نوري السعيد في ٣ آذار عام ١٩٥٨ ولغاية ٥ مايس من العام نفسه (١١٢) . من الجدير بالذكر إننا لم نجد انه عمل في تأسيس أو عضوية أي حزب رغم إن الحياة الحزبية كما هو معروف انطلقت مرة أخرى في وزارته عام ١٩٤٦ ، وهذا ما يفسر إن اختياره كان لموقع عائلته الاجتماعي ومكانته العلمية .

تم اختيار ارشد العمري لتمثيل لواء الدليم في مجلس النواب بسبب تعيينه وزيراً ، وهو من الأسر العمرية الموصلية المعروفة بعراقتها وتعود كما يذكرون إلى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وفيهم من المثقفين والفقهاء والثقاة الكثير (١١٣) ، وأسرته من الأسر المالكة للأراضي فقد امتلكت هذه الأسرة (١٢٧٣٢) دونماً في الموصل وقد عمل في مواقع إدارية عدة (١١٤) ، فقد عمل ضابط ركن

في الحرب العالمية الأولى (١١٥) ، وكان مؤسس جمعية الدفاع الوطني عن الموصل (١١٦)، ومعتمدا لحزب التقدم الذي يرأسه عبد المحسن السعدون عام ١٩٢٥ (١١٧) ، وأنتخب نائبا عن الموصل في الدورة الأولى وعن لواء الدليم في الدورة الخامسة (١١٨) ، وعين عضواً في مجلس الأعيان العراقي في دورة عام ١٩٤٤ وفي دورة عام ١٩٥٣ (١١٩) .

أما عمل ارشد العمري في الوزارات ، فقد عين وزيراً للأشغال العامة والمواصلات في وزارة جميل المدفعي في ٢١ شباط عام ١٩٣٤ ولغاية ٢٦ آب من العام نفسه ، ووزيراً للخارجية وكذلك الشؤون الاجتماعية وكالة في وزارة حمدي الباجه جي من ٤ حزيران عام ١٩٤٤ لغاية ٢٩ آب من العام نفسه ، وعيُن وزيراً للدفاع وكالة في وزارة حمدي الباجه جي ووزيراً للخارجية في الوزارة نفسها من ٢٩ آب ١٩٤٤ لغاية ٣١ كانون الأول من العام نفسه ، ووزيراً للدفاع في وزارة محمد الصدر من ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٤٨ لغاية ٦ حزيران من العام نفسه ، ورئيساً للوزراء من ٢٨ مايس عام ١٩٥٤، ولغاية ١٧ حزيران من العام نفسه ووزيراً للعدل وكالةً للوزارة نفسها (١٢٠)، ويتضح مما تقدم ان عوامل كثيرة تفاعلت في بناء شخصيته واختياره نائباً ، منها تدرجه في الوظائف وكونه من العائلة العمرية المعروفة في الموصل .

تم اختيار محمود صبحي الدفتري نائباً عن لواء الدليم وكان الدفتري عضواً في المؤتمر العراقي العام ، وقبل إقامة الحكومة العراقية كان عضواً في مجلس المبعوثان في الدولة العثمانية (١٢١) ، وكان من رجال القانون المعروفين وعيُن عميداً لكلية الحقوق في بغداد (١٢٢) ، وكان مقرباً من البلاط الملكي (١٢٣) .

انتخب نائباً عن لواء الدليم في الدورة الأولى في مجلس النواب العراقي ، وانتخب نائباً عن لواء ديالى في الدورة الثانية (١٢٤) ، وعيُن عضواً في مجلس الأعيان في دورة عام ١٩٣٨ (١٢٥) .

أما عمله الوزاري فقد عيُن وزيراً للعدل في وزارة نوري السعيد في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٨ ولغاية ٢٧ نيسان عام ١٩٣٩ ، ووزيراً للعدل مرة أخرى في وزارة نوري السعيد من ٦ نيسان عام ١٩٣٩ ولغاية ١٩ شباط عام ١٩٤٠ ، ووزيراً للخارجية في وزارة نوري السعيد من ٢٥ كانون الأول عام ١٩٤٣ ولغاية ٤ حزيران عام ١٩٤٤ (١٢٦) ، ويتضح مما تقدم إن خلفيته الثقافية وكونه من القانونيين المعروفين وعمله في الوزارات كان سبباً في أن يقع الاختيار عليه نائباً.

تم انتخاب ناجي شوكت نائباً عن لواء الدليم بسبب كونه وزيراً ، وناجي شوكت من الأعضاء البارزين في جمعية حرس الاستقلال التي كان لها دور بارز في ثورة العشرين العراقية ، إذ كان عضواً إداريا لهذه الجمعية ، كما عمل عضواً في الحزب الحر العراقي الذي كان يرأسه محمود النقيب نجل عبد الرحمن النقيب والذي أسس لعقد المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ (١٢٧) .

أما عمله في مجلس النواب فقد أُنتخب نائباً عن لواء الديوانية في الدورة الثانية ، وانتخب عن لواء الدليم في الدورة الثالثة بعد أن استقال النائب الدكتور فائق شاكر ، وانتخب عن لواء بغداد في الدورة الرابعة والتاسعة (١٢٨) .

أما عمل ناجي شوكت في الوزارات فقد عمل وزيراً للعدل في وزارة عبد المحسن السعدون من ١٩ أيلول من عام ١٩٢٩ حتى ١٣ تشرين الثاني من العام نفسه ، ووزيراً للداخلية في وزارة ناجي السويدي من ١٣ تشرين الثاني من عام ١٩٢٩ حتى ١١ آذار من ١٩٣٠ ووزيراً للداخلية في وزارة نوري السعيد من ١٩ تشرين الأول من عام ١٩٣١ ومن ٢٧ تشرين الأول من عام ١٩٣٢ لغاية ١٩ شباط من عام ١٩٣٤ ، ووزيراً للداخلية في وزارة نوري السعيد من ٢٥ كانون الثاني من عام ١٩٣٨ حتى ٧ كانون الأول من العام نفسه حيث قدم استقالته ، ثم وزيراً للداخلية في وزارة نوري السعيد من ٦ نيسان من عام ١٩٣٩ حتى ٢٥ نيسان من العام نفسه حيث قدم استقالته ، ووزيراً للعدل في وزارة رشيد عالي الكيلاني من ٣١ آذار من عام ١٩٤٠ وحتى ٢٢ كانون الأول من العام نفسه حيث قدم استقالته ، ووزيراً للدفاع في وزارة طه الهاشمي من ١ شباط من عام ١٩٤٢ لغاية ١ نيسان من العام نفسه (١٢٩) .

تم انتخاب خليل كنه عن لواء الدليم بسبب كونه وزيراً وعمل في حزب الاستقلال الذي ترأسه محمد مهدي كبه (١٣٠) ، ومن مقدمي طلب تأسيس حزب الإتحاد الدستوري وأحد أعضائه البارزين ، وهذا الحزب كان يرأسه رئيس الوزراء نوري السعيد (١٣١) ، انتخب عن لواء الدليم في الدورات الحادية عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة (١٣٢) .

أما عمل خليل كنه في الوزارات فقد عيّن وزيراً بلا وزارة في وزارة توفيق السويدي من ٢ شباط من عام ١٩٥٠ إلى ١٣ أيلول من العام نفسه ، ثم وزيراً للتربية في وزارة نوري السعيد من ١٥ أيلول من عام ١٩٥٠ حتى ١٠ تموز من عام ١٩٥٢ ، ووزيراً للتربية في وزارة جميل المدفعي من ٢٩ كانون الثاني من عام ١٩٥٣ حتى ٥ مايس من العام نفسه ، وكذلك وزيراً للتربية في وزارة جميل المدفعي من ٧ مايس من عام ١٩٥٣ إلى ١٥ أيلول من العام نفسه ، ووزيراً للتربية في وزارة نوري السعيد من ٤ آب من عام ١٩٥٤ إلى ١٧ كانون الأول من عام ١٩٥٥ ، ثم وزيراً للتربية في وزارة نوري السعيد من ١٧ كانون الأول من عام ١٩٥٥ حتى استقالته في ١٧ حزيران من عام ١٩٥٦ (١٣٣) ، ويتضح إن وجوده في حزب الإتحاد الدستوري الذي يرأسه نوري السعيد رئيس الوزراء كان سبباً في اختياره وزيراً ونائباً إضافة لما يتمتع به من ثقافة ومؤهلات تربوية .

تم اختيار شخصين من أسرة واحدة هما مجيد الشاوي (١٣٤) ، ونظيف الشاوي وقد انتخب مجيد الشاوي عن لواء الدليم في الدورة الأولى لمجلس النواب العراقي (١٣٥) ، ولم يشغل موقعاً وزارياً ولم نجد له عملاً حزبياً ، أما نظيف الشاوي فهو من القادة العسكريين المعروفين في العراق وكان

مجلة دجلة • المجلد ٢ ،العدد ٣ (٢٠١٩)، ص: ١١٦ - ١٤٤
ISSN: 2222-6583

مهتماً بالجيش وقال عن ذلك " إني إذ أتكلم عن الجيش فقد خدمت مدةً طويلةً واشتغلت في الجيش في مناصب تؤهلني للكلام عن الجيش " (١٣٦) ، وكان من الضباط الذين تسرحوا من الجيش السوري والتحق بالعراق حيث وصله عن طريق البحر في ٢٦ آذار من عام ١٩٢١ وعندما دخل العراق كان برتبة رئيس أول (رائد) (١٣٧) .

أنتخب نظيف الشاوي عن لواء الدليم في الدورة العاشرة وعمل وزيراً للدفاع في وزارة جميل المدفعي من ٣ حزيران عام ١٩٤١ حتى ١٧ تشرين الأول للعام نفسه (١٣٨) ، وكان من مقدمي طلب تأسيس حزب الأمة (١٣٩) .

من أسرة واحدة هي أسرة السنوي نسبة إلى منطقة سنه الواقعة داخل الحدود الإيرانية في الوقت الحاضر ، أنتخب كمال السنوي ومصطفى السنوي نوابا عن الدليم ، وكانا من الشخصيات القانونية المقربة من البلاط الملكي (١٤٠) .

أنتخب كمال السنوي نائباً عن لواء الدليم في مجلس النواب العراقي في الدورات الرابعة والسابعة والثامنة ، وانتخب عن لواء العمارة في الدورة الحادية عشرة (١٤١) ، وهو من مؤسسي حزب الأمة الذي يرأسه صالح جبر وقد فصل من الحزب المذكور استناداً للفقرة (ح من المادة ٨٣) ، والمادة ٨٦ من النظام الأساسي للحزب لقيامه بعمل يعد خروجاً على نظام الحزب الداخلي (١٤٢) حسب رأيهم .

أنتخب عن لواء الدليم شخصيات أخرى لم يشغل احد منهما مواقع وزارية ، ولم يكونوا من أهالي لواء الدليم وهم كلٌ من الشاعر العراقي الشهير معروف عبد الغني الرصافي واحمد كمال وعوني النقشلي وفائق شاكر وتوفيق برتو .

أنتخب الشاعر معروف عبد الغني الرصافي والذي كان من المعروفين بنقده للسياسة العراقية بقوله الذي ظلت تردده الأجيال .

أنا بالحكومة والسياسة اعرفُ

أألام في تفنيدها وأُعنَّفُ

من يقرأ الدستور يعلم إنه

وفقاً لصك الانتداب مصنّفُ

علمٌ ودستورٌ ومجلسُ امةٍ

كلٌ عن المعنى الصحيح محرّفُ

نائباً عن لواء العمارة في الدورة الثالثة وأنتخب عن لواء الدليم في الدورات السادسة والسابعة والثامنة (١٤٣) .

أما احمد كمال فهو من الضباط الذين قدموا من سورية بعد تسريح الجيش ووصل الى العراق في ٦ آذار عام ١٩٢١ وكان برتبة رئيس أول (رائد) (١٤٤) ، وقد انتخب عن لواء بغداد في الدورة السادسة وعن لواء الدليم في الدورة التاسعة (١٤٥) .

أما عوني النقشلي فكان من الضباط الذين قدموا من سورية عن طريق البحر وكان في حينها برتبة ملازم اول (١٤٦) ، والنقشلي باللغة العربية تعني نقاش ، وقد انتخب عن لواء الدليم في الدورة الرابعة (١٤٧) .

أنتخب الدكتور فائق شاكر عن لواء الدليم في الدورة الثالثة وأستقال فحل محله ناجي شوكت (١٤٨) ، وأنتخب توفيق برتو في الدورات الأنتخابية الثالثة والسادسة والتاسعة نائباً عن لواء الدليم (١٤٩) .

من خلال ذلك نجد أن من تم انتخابهم عن لواء الدليم من غير أهالي اللواء كان انتخابهم بسبب كونهم شغلوا وزارات أو لأسباب حزبية أو لقربهم من أصحاب القرار .

الخاتمة :

شغل عضوية مجلس النواب عن لواء الدليم تسعة وعشرون نائباً طوال العهد الملكي فيهم من تكرر انتخابه إحدى عشرة مرة مثل مشحن الحردان وفيهم من تكرر انتخابه عشر مرات قسمٌ منها ليس عن لواء الدليم مثل خميس الضاري ومنهم من تكرر ثمان مرات مثل عبد الرزاق علي سليمان بعد وفاة والده علي السليمان الذي شغل عضوية المجلس سبع مرات ، ومنهم أربع مرات وثلاثة مرات ومرتين وواحدة .

إن الذين شغلوا عضوية المجلس منهم أصلا من لواء الدليم وهم خمسة عشر نائباً أما الأربعة عشر المتبقين فلم يكونوا من أهالي اللواء نفسه ولكن فرضوا على اللواء لأسباب كونهم وزراء أو سياسيين أو لعلاقاتٍ شخصيةٍ .

تقسمت أسباب الاختيار للنيابة فتقدمها العامل العشائري بحكم التكوين العشائري والقبلي للواء ، وقسم منهم من كان يحمل شهادةً جامعيةً في مجتمع يسوده الجهل والأميةُ ، وآخرون كونهم من الضباط القدامى الذين رافقوا الشريف حسين وابنه الملك فيصل الأول في سورية وبعض منهم من تدرج في الوظائف فأصبح معروفاً ومؤهلاً لانتخابه لمجلس النواب ولعب العامل الحزبي دوراً كبيراً في اختيار البعض بحكم شهرتهم في الأحزاب السياسية التي تشكل الحكومات المتتالية ، ومنهم من كانت أسباب انتخابه لانتمائه لأسر دينية معروفة وإن هذه العوامل متفاعلةُ كلها أو بعضها هي التي أفرزت النخبة السياسية التي مثلت لواء الدليم في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي.

قائمة الهوامش :

١ _ الدليم من العشائر الزبيدية ، اشتقت من (دليم تصغير ادلم والأدلم الأسود ، ليل ادلم وليلة دلماء والدلمة السواد) جدهم ثامر وابنائه خميس وجمعة وسبت ، خميس جد المحامدة وسبت جد الباقين وجمعة جد الفتلة . عباس العزاوي ، عشائر العراق ، المجلد الثاني ، ج ٣ بيروت ٢٠١٠ ص ٧١ ، وقد سمي اللواء الذي يسكنون فيه لواء الدليم .

٢ _ جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ، (د . ت) ص ٧٥١ _ ٧٥٢

٣ _ كانت المقدرة المادية من العوامل المهمة لظهور الشخصيات داخل عضوية النخبة السياسية في لواء الدليم وغيره إذ أن اغلب من تكرر في المشهد السياسي كان من اصحاب الملكيات الزراعية الواسعة والعقارات والزعامات العشائرية.

٤ _ انظر تقرير الاستخبارات البريطانية لعام ١٩٢٦ ، عن العشائر العراقية ترجمة عبد الجليل طاهر ، بغداد ، ١٩٥٨ والذي يذكر فيه كل عشيرة وعدد مسلحيها ومكانتها وتواجدها والشخصيات البارزة فيها .

٥ _ بلغ عدد سكان العراق في بداية مطلع القرن العشرين (٢,٠٢٥,٠٠٠) نسمة ، شكُل البدو ١٧% ، وسكان الريف ٥٩% ، وسكان المدن ٢٤% ، د . وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ ، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة الاستقلالية في العراق ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٧ .

٦ _ ستيفن همسلي لونكريك ، أربعة قرون من تأريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧٥ _ ٣٧٦ .

٧ _ الأعيان ، مفردها عين ، كان لهم في العهد الملكي مجلساً إذ تتألف السلطة التشريعية من مجلسين هما النواب بالانتخاب ، والأعيان يعينهم الملك ، وعددهم عشرون عيناً وتعيينهم لمدة ثمان سنوات يبدل نصفهم كل أربعة سنوات وقد يعاد تعيين بعضهم ثم أصبح عددهم بعد تعديل القانون الأساسي لعام ١٩٢٥ ربع عدد أعضاء مجلس النواب ، محمد رشيد عباس ، مجلس الأعيان العراقي ١٩٢٥ _ ١٩٥٨ ، دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد عام ١٩٩٤ ، ص ٣٠ .

٨ _ المصدر نفسه الفصل الثاني .

٩ _ نجد مثلاً ، علي سليمان وعبد الرزاق علي سليمان ومشحن الحردان ومحمد مشحن الحردان وخميس الضاري يتكرر وجودهم أعضاءً في مجلس النواب لمكانتهم العشائرية .

١٠ _ نجد مثلاً من مدينة واحدة احمد الراوي وجميل الراوي ونجيب الراوي وعبد الجبار الراوي ومن راوة أيضا رشيد الخوجة يتكرر وجودهم في المجالس النيابية والوزارات وغيرها لمكانتهم العلمية

١١ _ من العسكريين الذين برزوا في النخبة السياسية عن لواء الدليم أو مثلوا هذا اللواء ، عارف قفطان وحامد الوادي ونظيف الشاوي ورشيد الخوجة وغيرهم .

١٢ _ حميدة سميسم ، نظرية الرأي العام ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٣ .

١٣ _ محاضر مجلس النواب لعام ١٩٥١ ، ص ٥٥٦ .

١٤ _ الشيخ علي سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر بن مكتوب بن محجوب بن بهيج ، عباس العزاوي ، عشائر العراق ، المصدر السابق ، ص ٧١ .

١٥ _ اليزابيث بيرغون ، جوتورد بيل ، من آرائها الشخصية ١٩١٤ _ ١٩٢٦ ، تقديم عبد الرحمن خميس ، ترجمة فير عباس ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٢ _ ١٥٣ ، وستذكر مس بيل للاختصار عند ورود المصدر مرة اخرى .

١٦ _ المصدر نفسه ، ص ٣٣١ _ ٣٣٢ .

١٧ _ المصدر نفسه ، ص ٢٣٥ .

١٨ _ علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تأريخ العراق الحديث ، الجزء الخامس القسم الثاني ، دار بهجة المعرفة ، بيروت ، بغداد (د . ت) ص ٩٢ ، وخان النقطة تسمى اليوم خان ضاري .

١٩ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٨٩ _ ٢٩٧ .

٢٠ _ المصدر نفسه ، ص ٣٠٠ _ ٣١٠ .

٢١ _ مشحن بن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب بن خلف احد أجداد الشيخ علي سليمان وسلطته في الجزيرة ويعد شيخ الجزيرة ، عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص ٧١.

٢٢ _ عبد الرزاق الحسني المصدر السابق ص ٢٩٠ _ ٣١٠ .

٢٣ _ مس بيل ، المصدر السابق ، ص ٣٣٢ .

٢٤ _ المصدر نفسه ص ٣٣٢ .

٢٥ _ عبد الرزاق الحسني المصدر السابق ص ٣١٠ _ ٣١٥ .

٢٦ _ محاضر مجلس النواب لعام ١٩٥٠ ، ص ٦٠٦ _ ٦٠٧ .

٢٧ _ المصدر نفسه ص ٦٧٧ .

٢٨ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، الصراع على السلطة في العراق الملكي ، دراسة تحليلية في الإدارة والسياسة ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٩ _ ٢١١ .

٢٩ _ محاضر مجلس النواب لعام ١٩٥٠ ص ٦٧٧ .

٣٠ _ المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٣١ _ تقرير الاستخبارات البريطانية ، المصدر السابق ، ص ١٩٢؛ وعشيرة زوبع تعد نفسها من سنجارة أو أنها وقبيلة سنجارة من جد واحد والحقيقة ان بعض الفرق تحافظ على الاسم القديم وبقية أقسامها تسمى بأسماء جديدة والمحفوظ إن زوبع وجد بهذا الاسم ابن محمد الحريث قبيلة معروفة من طيء ، عباس العزاوي المصدر السابق مجلد ١ ، ج ١ ، بيروت لبنان ٢٠١٠ ، ص ١٠٠ .

٣٢ _ عبد الحميد العلوجي وعزيز الحجية ، الشيخ ضاري ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص ٣١ _ ٣٢ .

٣٣ _ Arab tribes of Baghdad wilayet . issued by the Arab burbear Baghdad clutta super in ten dext Government printing India 1919 , p 235

٣٤ _ معاذ هلال جاسم الهيتي ، دور الأنبار في الحركة الوطنية في العراق ١٩١٤ _ ١٩٤١ ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ١٩٨٤ ، ص ٦٣ .

٣٥ _ كامل الجبوري مذكرات الحاج هلال فاضل الموح ، بغداد ١٩٨٧ ص ٥١ _ ٥٢ .

٣٦ _ عبد الحميد العلوجي وعزيز الحجية ، المصدر السابق ص ٢٤ .

٣٧ _ احمد محمد محمود ، أحوال العشائر العراقية العربية وعلاقاتها بالكوفة ، رسالة الماجستير مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٠ .

٣٨ _ تقرير الاستخبارات البريطانية ، المصدر السابق ، ص ٢٠٠ .

٣٩ _ علي الوردي المصدر السابق ، ص ٨٤ .

٤٠ _ مس بيل المصدر السابق ، ص ٤١٤ .

٤١ _ عبد الرزاق الحسني المصدر السابق ، ص ٣٠٤ _ ٣١٢ .

٤٢ _ إبراهيم الراوي ، أسرة الراوي في الشرق الأوسط ، بغداد ، (د.ت) ص ١٠ .

٤٣ _ المصدر نفسه ، ص ١٢ _ ١٥ . وينظر إلى القصيدة في ملحق رقم (١) .

٤٤ _ مقابلات شخصية مع المذكورين ذكرت في رسالة رائد راشد محمد الحياني للماجستير ، رشيد طه الخوجة ودوره السياسي والعسكري في تأريخ العراق المعاصر حتى عام ١٩٤١ ، مقدمة إلى كلية التربية جامعة ديالى ٢٠٠٤ ، ص ٩ _ ١٠ ؛ ثامر عبد الحسين العامري موسوعة القبائل العراقية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٢ .

٤٥ _ رائد راشد محمد الحياني ، المصدر السابق ، ص ٧ . والمدرسة الرشدية العسكرية بنيت في بغداد في زمن الوالي مدحت باشا عام ١٨٧٠ ، وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات ويلتحق فيها الطلبة بعد إكمالهم الدراسة الابتدائية وأهم موادها التأريخ الإسلامي والجغرافية العثمانية واللغات الفارسية والعثمانية والفرنسية وكان الغرض منها تهيئة الطلبة لمدرسة الأعداد العسكري التي أنشأها الوالي عبد الرحمن باشا عام ١٨٧٩ ، انظر عبد الرزاق الهلالي ، تأريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨ _ ١٩١٧ ، بغداد ١٩٥٩ ص ١٦٢ _ ١٦٣ .

٤٦ _ كانت مدة الدراسة في هذه المدرسة ثلاث سنوات وأهم موادها الجبر والهندسة واللغات الفرنسية والفارسية والإنكليزية والدين والخط والرسم والتأريخ والجغرافية والجمناستك ... الخ ، الرقيب ، جريدة ، بغداد العدد ١٢٨ في ٢٦ تموز ١٩٨٠ .

٤٧ _ رائد راشد محمد الحياني ، المصدر السابق ، ص ١١ .

٤٨ _ دار الكتب والوثائق ، مديرية التقاعد العامة ، اضبارة رشيد الخوجة ، ص ٣٥ .

٤٩ _ سليمان فيضي ، مذكرات سليمان فيضي ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ١٩٩٨ ص ٧٧

٥٠ _ المصدر نفسه ، ص ٧٧ .

٥١ _ دار الكتب والوثائق مديرية التقاعد العامة ، المصدر السابق ص ١٧ .

٥٢ _ من الأعضاء في هذه الجمعية عبد الحميد الشالجي وحمدي الباجه جي وجميل المدفعي وجعفر العسكري وغيرهم ، عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ، الطبعة ٣ ، صيدا ، ١٩٧٢ ، ص ٤٨ _ ٤٩ .

٥٣ _ محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر ، بغداد ، ١٩٤٧ ، ص ٢٠ _ ٢١ .

٥٤ _ مذكرات جعفر العسكري ، تحقيق وتقديم نجدت فتحي صفوت ، دار اللام ، لندن ، ١٩٨٨ ص ١٧٦ .

٥٥ _ دار الكتب والوثائق ، مديرية التقاعد العامة ، المصدر السابق ص ١٧ .

٥٦ _ ولد صبيح نشأت سنة ١٨٨٣ في بغداد ودرس في المدارس الحربية في اسطنبول وتخرج منها برتبة ضابط في الجيش العثماني عام ١٩٠١ ، انتمى الى كلية الأركان العثمانية ، وتخرج سنة ١٩٠٤ ، وعد في حينه من ضباط الركن في الجيش العثماني وكان برتبة عقيد في نهاية الحرب العالمية الأولى ، عيْن وزيراً للأشغال والمواصلات ثم وزيراً للدفاع في وزارة عبد المحسن السعدون كما تقلّد أيضا وزارة المالية وعين سفيراً للعراق في تركيا وتوفي في اسطنبول عام ١٩٢٩ ، حميد المطبعي موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، الجزء الثالث بغداد ، ١٩٩٨ ص ١٢١ .

٥٧ _ سليمان فيضي المصدر السابق ، ص ١٨٠ .

٥٨ _ ولد توفيق الخالدي في بغداد عام ١٨٨٣ ودرس في المدارس العسكرية في اسطنبول وتخرج ضابطاً في الدولة العثمانية وقد أيد ثورة ١٩٠٨ وشارك في الحرب العالمية الأولى ، تقلد وزارة الداخلية في الوزارة الأولى بعد تتويج الملك فيصل الأول على عرش العراق ، ثم شغل وزارة العدل في وزارة عبد الرحمن النقيب من ٣٠ أيلول إلى ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٢٢ ، اغتيل في ٢٣ شباط ١٩٢٤ ، حميد المطبعي ، المصدر السابق ، الجزء الأول ، ص ٤٥ .

٥٩ _ جورج لينتوفسكي ، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية ، ترجمة جعفر الخياط ، موسوعة فرانكلن للطباعة والنشر ، بغداد ، نيويورك ، الجزء الأول ، ١٩٦٥ ، ص ٣ _ ٩ .

٦٠ _لمزيد من التفاصيل ينظر: رائد راشد محمد الحياني ، المصدر السابق ، ص ٣٠ _ ٣٢ .

٦١ _ اشترك العديد من الضباط الآخرين في هذه الجمعية المناهضة للاحتلال البريطاني للعراق من أمثال اسماعيل حقي وتحسين علي وعبد الله الدليمي ، لمزيد من التفاصيل ينظر ، العراق في الوثائق العراقية ، ١٩٠٥ _ ١٩٣٠ ، ترجمة فؤاد خزانجي ، تقديم وتعليق عبد الرزاق الحسني ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٩٨٩ ص ١٤١ .

٦٢ _ جريدة العراق ، بغداد ، العدد ١٥١ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠ .

٦٣ _ رائد راشد محمد الحياني ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .

٦٤ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ٢٠٩ _ ٢٣٠ .

٦٥ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ٢٩٠ _ ٣١٠ .

٦٦ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ العراق السياسي الحديث ، الجزء الثالث ، ص ٢٤٢ .

٦٧ _ باقر امين الورد، أعلام العراق الحديث ، بغداد، ١٩٧٨، الجزء الأول، ص ٩٠ _ ٩١ .

٦٨ _ دار الكتب والوثائق ، ملفات وزارة الداخلية ، لمحات ، ملف ٩ / ٢٢ .

٦٩ _ جريدة الزمان ، في ١٣ تموز عام ١٩٥٢ .

٧٠ _ محمد رشيد عباس ، المصدر السابق ، ص ١٤٤ .

٧١ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١ _ ١٩٤١ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٣٢١ .

٧٢ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، ج ١٠ ، ص ٢٩١ _ ٢٩٣ .

٧٣ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٦٨ .

٧٤ _ طالب مشتاق ، أوراق أيامي ، الجزء الأول ، ١٩٠٠ _ ١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٤ ، والنظارة هنا تعني الوزارة .

٧٥ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٣ .

٧٦ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٨٦ _ ١٩٤ .

٧٧ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية ، ص ١٠٩ _ ١٢٦ ، وللإطلاع على مناهج الأحزاب ومؤسسيها انظر الصفحات المذكورة .

٧٨ _ محاضر مجلس النواب لعام ١٩٥١ ، ص ٣٠٦ .

٧٩ _ المصدر نفسه ، ص ٣١٦ .

٨٠ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، الجزء الأول ، ص ٣٠٦ .

٨١ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، المصدر السابق ، ص ٢٢٢ .

٨٢ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٣١٥ .

٨٣ _ السنجق تسمية إدارية تعادل اليوم قائمقامية .

٨٤ _ رسالة شخصية للباحث من فائز رشيد قفطان بتأريخ ١٤ / ٦ / ٢٠٠٩ .

٨٥ _ العكيدات من عشائر العرب المعروفة في العراق ويقول الشيخ مشرف بن محمد بن دندل إنهم يرجعون إلى زبيد من أولاد علي السالم الصهيب ويقيمون في جانب الفرات ، ورئيسهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل بن عساف بن علي بن حسون بن سليمان بن كمال ، انظر عباس العزاوي ، عشائر العراق ، المجلد الثاني ، الجزء الثالث ، ص ٨٥ .

٨٦ _ البو نمر ، يذكر إنهم بأسم البو سودة في حين أن البو سودة هم فرع من البو نمر ويقال لهم (عويجة) والمرجح من كثيرين إنهم من (البو شعبان) نخوتهم (إخوة غابة) رئيسهم الشيخ معجل بن نجرس الكعود ، في الزوية التابعة لناحية هيت في الجزيرة وفي وادي الثرثار قسم منهم ونخوتهم (إخوة وضحة) وهم أصحاب غنم وامتهنوا الزراعة كذلك وبسبب امتداد نفوذهم الى الثرثار وحديثة والقائم وحتى الحدود السورية أطلق عليهم (رواق الجزيرة) ، عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

٨٧ _ البو محل النمر رئيسهم عفتان الشرجي وهم اولاد نمر بن محمد بن رديني ويسكنون حصيبة غربي عنه وفي الزوية شمال الرمادي وفي جزيرة الرمادي ونخوتهم (فطيم) ، عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

٨٨ _ الجغايفة الغربيون رؤساؤهم نوري العفر وعبد الرحمن السطم وتحسين العلي العياش وكلهم في سورية في حصيبة البو كمال ، ومنهم في العراق في حصيبة وهم الشرقيون وجدهم الأعلى هزيم ولهم فخذان عجاج ودعيج ، يسكنون في عنه وحديثة وفي قرية سوسة خاصةً ورئيسهم فليح العثمان ، عباس العزاوي ، المصدر السابق ، الجزء الثالث والرابع ، ص ٦٤ .

٨٩ _ د . نوري عبد الحميد العاني ، انتفاضة دير الزور سنة ١٩٢٠ وصلتها في ثورة العرب التحررية ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد ١٦ لسنة ١٩٨٥ ، ص ٣٦٣ _ ٣٦٤ .

٩٠ _ د. ك.و. تقرير الحاكم السياسي للرمادي سنة ١٩٢٠ عن لواء الدليم ، مذكراتي عن مجلس النواب ، الجزء الأول ، ص ١٠٦ .

٩١ _ رسالة شخصية من فائز رشيد قفطان بتأريخ ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٩ .

٩٢ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٠٣ .

٩٣ _ رسالة شخصية من فائز رشيد قفطان ، المصدر السابق .

٩٤ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية ، ص ٢٥٧ .

٩٥ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، ج ١٠ ، ص ٣١٢ _ ٣١٥ .

٩٦ _ المصدر نفسه ، ص ٣١٣ .

٩٧ _ محاضر مجلس النواب لعام ١٩٥٥ _ ١٩٥٦ ، ص ١٦٣ .

٩٨ _ جميلة ، عشيرة تساكن الدليم وقسم منهم في الكرمه ، وقسم منهم رحالة وآخرون في هور عكركوف (عقرقوف) ، ونخوتهم عايد ونخوتهم الأصلية (زعب) وهم من العشائر القيسية ، يرأسهم في أنحاء الكرمة الشيخ محمد العباس والشيخ محمد نايف المحمد الظاهر وهم نحو الف وثلاثمائة بيت أو الف وأربعمائة بيت في ذلك التأريخ . عباس العزاوي ، العشائر العراقية ، المصدر السابق ، ص ٩١ .

٩٩ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ .

١٠٠ _ علي البزركان ، الوقائع الحقيقية للثورة العراقية ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص ٤٢٤ .

١٠١ _ حنا بطاطو ، العراق ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية ، في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتاب الأول ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٣٨٥ .

١٠٢ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ _ ٢١٤ .

١٠٣ _ القانون الأساسي العراقي لعام ١٩٢٤ ، المادة ٦٣ .

١٠٤ _ للمزيد من التفاصيل حول أسرة السويدي انظر ، عبد الرحمن السويدي ، تأريخ حوادث بغداد ، تحقيق د . عبد السلام ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٦ .

١٠٥ _ سعيد شخير سوادي الهاشمي ، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية ، ١٩٢١ _ ١٩٤٢ ، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٥_١١

١٠٦ _ توفيق السويدي ، وجوه عراقية عبر التأريخ ، لندن ، ١٩٧١ ، ص ٩ _ ١٠ .

١٠٧ _ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، الجزء الثاني ، ص ٣٩٤ .

١٠٨ _ دار الكتب والوثائق ، وثائق البلاط الملكي ، ملف (٢٠٨٨) ، الوثيقة (٣١١) ص ١٣ .

١٠٩ _ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص ٣١٤ .

١١٠ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩١ _ ٣٠٢ .

١١١ _ محمد رشيد عباس ، المصدر السابق ، ص ٣٧٤ .

١١٢ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ _ ٢٠٦ .

١١٣ _ محمد احمد العمري الموصلي ، الجواهر العمرية في الموالاة الألهية وحب السادة الصوفية ، تقديم وتحقيق ذاكر زكي علي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ١٩٨٦ ، ص ٦ .

١١٤ _ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص ٢٦٩ .

١١٥ _ مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، مكتب رياض الريس للنشر ، لندن ، (د . ت) ، ص ٢٠٥ .

١١٦ _ جمعية الدفاع الوطني عن الموصل ، جمعية أسست أثناء مشكلة الموصل مع تركيا ، وهمتها الدفاع عن عراقية الموصل ، العراق في الوثائق البريطانية لعام ١٩٣٦ ، اختيار ، نجدت فتحي صفوت ، البصرة ، ١٩٨٣ ، ص ٥٩ .

١١٧ _ احمد فوزي ، شخصيات وتواقيع ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٦ .

١١٨ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، ص ٢٩١ _ ٢٩٥ .

١١٩ _ دار الكتب والوثائق ، وثائق مجلس الأعيان ، ملف (٢٠٧) ، اضبارة ارشد العمري .

١٢٠ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ _ ٢٠٤ .

١٢١ _ مجلس المبعوثان ، مجلس نيابيٌ في الدولة العثمانية ، د . محمد مظفر الأدهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٢ .

١٢٢ _ العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦ ، المصدر السابق ، ص ٦٧ .

١٢٣ _ محمد رشيد عباس ، المصدر السابق ، ص ١١٦ .

١٢٤ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩١ _ ٢٩٥ .

١٢٥ _ دار الكتب الوثائق ، وثائق مجلس الأعيان ، الملف (١١٩) ، اضبارة العين محمود صبحي الدفتري .

١٢٦ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ _ ٢٠٤ .

١٢٧ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية ، ص ٦٦ .

١٢٨ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ _ ٣٠٢ .

١٢٩ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ _ ٢٠٤ .

١٣٠ _ انظر منهاج الحزب ومؤسسيه ، عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية ، ص ١٣٨ .

١٣١ _ المصدر نفسه ، ص ٢٣١ _ ٣٣٧ .

١٣٢ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ _ ٣١٢ .

١٣٣ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، ص ١٧٢ _ ٢١٤ .

١٣٤ _ الشاويين من عشيرة العبيد من (زبيد الأصغر) ، ومن مشاهير رؤسائها شاوي بن نصيف من البو شاهر أوائل القرن الحادي عشر الهجري . عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص ٩٨ .

١٣٥ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٨ .

١٣٦ _ محاضر مجلس النواب ، لعام ١٩٤٤ ، ص ٨٠ .

١٣٧ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، المصدر السابق ، ص ٣٢٣ .

١٣٨ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٣٠٢ .

١٣٩ _ للإطلاع على منهاج حزب الأمة ومؤسسيه ، انظر ، عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب العراقية ، ص ٢٣٩ .

١٤٠ _ المصدر نفسه ، ص ٢٣٩ .

١٤١ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ _ ٣١٢ .

١٤٢ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية ، ص ٢٤٢ .

١٤٣ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ _ ٢٩٩ .

١٤٤ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، المصدر السابق ، ص ٣٢٣ .

١٤٥ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ .

١٤٦ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، المصدر السابق ، ص ٣٢٤ .

١٤٧ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات ، الجزء العاشر ، ص ٢٩٥ _ ٢٩٦ .

١٤٨ _ المصدر نفسه ، ص ٢٩٢ .

١٤٩ _ المصدر نفسه ، ص ٢٩٩ _ ٣١٠ .

قائمة المصادر :

١ _ الوثائق الأجنبية

١ _ العراق في الوثائق البريطانية لعام ١٩٣٦ ، اختيار نجدت فتحي صفوت ، البصرة ، ١٩٩٢ .

٢ _ تقرير الاستخبارات البريطانية عام ١٩٢٦ عن العشائر العراقية ، ترجمة عبد الجليل طاهر ، بغداد ، ١٩٥٨ .

٣ _ تقرير الحاكم السياسي للرمادي عام ١٩٣٠ عن لواء الدليم ، مذكراتي عن مجلس النواب ، ج ٢

٢ _ الوثائق العربية

١ _ دار الكتب الوثائق ، مديرية التقاعد العامة ، اضبارة رشيد الخوجة .

٢ _ دار الكتب الوثائق ، ملفات وزارة الداخلية ، لمحات ، ملف ، ٩ / ٢٢ .

٣ _ دار الكتب والوثائق ، وثائق البلاط الملكي ، ملف ٢٠٨٨ ، وثيقه ٣١١ .

٤ _ دار الكتب والوثائق ، وثائق مجلس الأعيان ، ملف ٢٠٧ ، اضبارة ارشد العمري .

٥ _ دار الكتب والوثائق ، وثائق مجلس الأعيان ، ملف ١١٩ ، اضبارة العين محمود صبحي الدفتري

٦ _ محاضر مجلس النواب العراقي للسنوات ١٩٤٤ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ .

٣ _ الأطاريح والرسائل الجامعية

١_ احمد محمد محمود ، أحوال العشائر العراقية العربية وعلاقتها بالكوفة ، رسالة ماجستير مقدمةٌ إلى كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .

٢ _ محمد رشيد عباس ، مجلس الأعيان العراقي ، ١٩٢٥ _ ١٩٥٨ ، دراسة تأريخية اطروحة دكتواه مقدمةٌ إلى كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٤ .

٣ _ معاذ هلال جاسم الهيتي ، دور الأنبار في الحركة الوطنية في العراق ، ١٩١٤ _١٩٤١ رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، ١٩٨٤ .

٤ _ سعيد شخير سوادي الهاشمي ، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية ، ١٩٢١ _ ١٩٤٢ ، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٠ .

٥ _ رائد راشد محمد الحياني ، رشيد طه الخوجة ودوره السياسي والعسكري في تأريخ العراق المعاصر حتى عام ١٩٤١ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ .

٤ _ الكتب العربية والمعربة

١ _ إبراهيم الراوي ، أسرة الراوي في الشرق الأوسط ، بغداد ، (د . ت) .

٢ _ احمد فوزي ، شخصيات وتواقيع ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٣ _ اليزابيث بيرغون ، جو تورد بيل ، من آرائها الشخصية ١٩١٤ _ ١٩٢٦ ، تقديم عبد الرحمن خميس ، ترجمة فير عباس ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٤ _ باقر امين الورد ، أعلام العراق الحديث ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٧٨ .

٥ _ جورج لنتوفسكي ، الشرق الأوسط والشؤون العالمية ، ترجمة جعفر الخياط ، ج ٢ ، مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر ، بغداد ، نيويورك ، ١٩٦٥ .

٦ _ جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ، (د . ت) .

٧ _ وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ ، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة الاستقلالية في العراق ، بيروت ، ١٩٨٤ .

٨ _ حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، ج ٢ ، مطبعة الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٨ .

٩ _ حميدة سميسم ، نظرية الرأي العام ، بغداد ، ١٩٩٢ .

١٠ _ حنا بطاطو ، العراق ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتابين الأول والثاني ، بيروت ، ١٩٩٥ .

١١ _ طالب مشتاق ، أوراق أيامي ، ج ١ ، ١٩٠٠ _ ١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨٩ .

١٢ _ كامل الجبوري ، مذكرات الحاج هلال فاضل الموح ، بغداد ، ١٩٨٧ .

١٣ _ محمد احمد العمري الموصلي ، الجواهر العمرية في الموالاة الإلهية وحب السادة الصوفية ، تقديم وتحقيق ذاكر زكي علي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ١٩٨٦ .

١٤ _ محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر ، بغداد ، ١٩٤٧ .

١٥ _ محمد مظفر الأدهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٩.

١٦ _ مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، مكتب رياض الريس للنشر ، لندن ، (د . ت) .

١٧ _ مذكرات جعفر العسكري ، تحقيق نجدت فتحي صفوت ، دار اللام ، لندن ، ١٩٨٨ .

١٨ _ نوري عبد الحميد العاني ، انتفاضة دير الزور سنة ١٩٢٠ وصلتها بثورة العراق التحررية ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد ١٦ ، عام ١٩٨٥ .

١٩ _ نزار توفيق سلطان الحسو ، الصراع على السلطة في العراق الملكي ، دراسة تحليلية في الإدارة والسياسة ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٢٠ _ سليمان فيضي ، مذكرات سليمان فيضي ، مطبعة الأديب البغدادية ، ط ٣ ، بغداد ، ١٩٩٨ .

٢١ _ ستيفن همسلي لونكريك ، أربعة قرون من تأريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٢٢ _ عباس العزاوي ، عشائر العراق ، مجلد ٢ ، ج ٣ _ ٤ ، لبنان ، ٢٠١٠ .

٢٣ _ عبد الحميد العلوجي وعزيز الحجية ، الشيخ ضاري ، بغداد ، ١٩٦٨ .

٢٤ _ عبد الرحمن السويدي ، تأريخ حوادث بغداد ، تحقيق د . عماد عبد السلام ، بغداد ، ١٩٧٨ .

٢٥ _ عبد الرزاق الهلالي ، تأريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨ _ ١٩١٧ ، شركة الطبع والنشر الأهلية ، بغداد ، ١٩٥٩ .

٢٦ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، بغداد ، ١٩٨٠ .

٢٧ _ عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الأحزاب السياسية العراقية ، ١٩١٨ _ ١٩٥٨ ، بيروت ، ١٩٨٠ .

٢٨ _ عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ، صيدا ، ١٩٧٢ .

٢٩ _ علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تأريخ العراق الحديث ، ج ٥ ، القسم الثاني ، دار بهجة المعرفة ، بيروت ، بغداد ، (د . ت)

٣٠ _ علي البزركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، بغداد ، ١٩٩١ .

٣١ _ رجاء حسين حسني الخطاب ، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي ١٩٢١ _ ١٩٤١ ، بغداد ، ١٩٨٣ .

٣٢ _ توفيق السويدي ، وجوه عراقية عبر التأريخ ، لندن ، ١٩٨٧ .

٣٣ _ ثامر عبد الحسين العامري ، موسوعة القبائل العراقية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٥ _ المصادر الأجنبية

Arab tribes of Baghdad wilayet . Issued by the Arab burear Baghdad coluttasa per in the dext Government printing India 1919 .

٦ _ الصحف

١ _ جريدة العراق ، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠ .

٢ _ جريدة الزمان ، ١٣ تموز ١٩٥٢ .

٧ _ الرسائل الشخصية

- رسالة شخصية للباحث من فائز رشيد قفطان في ١٤ / ٦ / ٢٠٠٩.

ملحق رقم (١)

جزء من قصيدة دكتور إبراهيم الراوي في كتابه (أسرة الراوي في الشرق الأوسط)

(محمد) اشرف داع أرسلا

وآله وصحبه ومن تلا

وبعد فالحفظ لأصل النسب

بين الأنام من خصال العرب

وان فيه صلة الأرحام

وتسلم الأصول عن إبهام

وخير انساب الأنام شرفا

نسب مولانا النبي المصطفى

وكل انساب الورى تنقطع

ونسب الهادي النبي لا ينصدع

والحمد لله لنا منه نسب

من جدنا (الراوي الرفاعي رجب)